

غريب الحديث لابن الجوزي

قَالَتْ عَائِشَةُ الْكَلْبُ الْهَمُّ عَيْنُ عَلَى السَّارِقِ أَيَّ أَطْهَرَ عَلَيْهِ .
وَكَرِهَ ابْنُ عَبْدِ سَاسِ الْعَيْنَةِ وَهُوَ أَنْ يَبِيعَ السِّلْعَةَ بِثَمَنِ مَعْلُومٍ ثُمَّ يَشْتَرِيهَا
مِنَ الْمُشْتَرِي بِأَقْلٍ مِنَ الثَّمَنِ .
فِي حَدِيثِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ رَسَّهَ قَاسَ الْعَيْنِ بِبَيْضَةٍ جَعَلَ عَلَيْهَا خُطُوطًا
وَأَرَاهُ أَبَاهَا هَلْ يَبْصُرُ الْخُطُوطَ وَهَذَا مِنَ الْعَيْنِ فَتُحَصِّصُ وَتُلَاطَمُ فَيُتَعَرِّفُ مَا
نَقُصَّ مِنْهَا بِذَلِكَ قَالَ ابْنُ عَبْدِ سَاسِ لَا تَقَاسُ الْعَيْنُ فِي يَوْمِ غَيْنٍ وَإِنَّمَا نَهَى عَنْ
ذَلِكَ لِأَنَّ الْمَضَوَّءَ تَخْتَلِفُ يَوْمَ الْغَيْمَةِ .
فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ زَوْجِي عَيَّيَاءُ وَهُوَ الْعَيْنُ الَّذِي يُعَيِّيهِ مُبَاضَعَةُ
النِّسَاءِ وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابَةِ لِعِثْمَانَ إِنِّي لَمْ أَفِرْ يَوْمَ عَيْنِينَ قَالَ أَبُو
عَبِيدٍ هُوَ جَبَلٌ بِأَحُدٍ قَامَ عَلَيْهِ إِبْلِيسُ فَذَادَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَدْ قُتِلَ .
فِي الْحَدِيثِ فَعَيَّيَ بِشَأْنِهَا يُقَالُ عَيَّيَ فُلَانٌ بِكَذَا إِذَا لَمْ يَدْرِ كَيْفَ
الْمَخْرَجِ